

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

قسم اللغة العربية

كلية الآداب و الحضارة الإسلامية

عنوان البحث:

شعرية الفضاء في أدب الرحلة

العربي القديم

رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأدب العربي القديم

إشراف:

أ.د/ يوسف و غليسي

إعداد الطالب:

كمال بولعسل

السنة الجامعية: ٢٠١٣/٢٠١٢

تطمح هذه الدراسة الموسومة بعنوان " شعريّة الفضاء في أدب الرحلة العربي القديم"، الى الوصف العلمي/النقدي لنصوص الرحلة العربية القديمة، من أجل استكشاف قوانين الخطاب و قوانين السياق الحضاري التي أسست لهذا النمط من النصوص العربية التراثية، الذي لم تتأسس فيه دراسات وافرة تسمح بتجنيسه، و إحالته على خانة من خانات الأجناس الأدبية المعروفة. وقد انطوت هذه الدراسة على المحاور التالية:

الفصل الأول: حول نظرية أدب الرحلة، و هو بحث شمولي في أدب الرحلة عند العرب و غير العرب و هي محاولة لتجنيسه و إحالته على خانة ضمن خانات الأجناس الأدبية، وفق ما يتميز به من مهيمنات أسلوبية، موضوعية و وضعيات سياقية و أنساق تاريخية ترتبط بإنتاجه.

و هدف هذا الجهد العلمي هو وضع تعريف مرجعي لأدب الرحلة، يسمح فيما بعد، في الفصول اللاحقة لهذه الدراسة من تحديد خصوصيات أدب الرحلة العربي القديم في مقابل آداب الرحلة العالمية.

الفصل الثاني: حول شعريّة الفضاء، هو مدخل نظري. عرضنا فيه للأدوات الإجرائية المزمع تفعيلها لدراسة نصوص الرحلة العربية القديمة، باعتبار أن الفضاء الأدبي هو المدخل النصي الذي ولجنا به إلى الأنساق النصية و المعرفية المركوزة في هذا الأدب.

الفصل الثالث: حول شعريّة الفضاء في خطابات أدب الرحلة العربي القديم. تم فيه الولوج إلى العوالم النصية لفضاء الرحلة. و الذي مكن من اكتشاف خصوصيات هذا الفضاء على مستوى: الأصول الجنينية/ مصادر الجمال و الشعريّة/الخصوصيات البنيوية.

الفصل الرابع: حول فضاءات الوعي و المتخيل. و قد قمنا فيه باستقراء ما تجيش به نصوص الرحلة العربية القديمة من صور للوعي تتشكل عبر تجربة السفر و التقاطع مع الآخر المفارق، وكيف كان أدب الرحلة حاضنا متحفيا للمعاني الحضارية القديمة.

كما عرضنا أيضا لآليات المتخيل الذي يتدخل في كثير من الأحيان. إلى جانب الوعي ليعيد تشكيل العالم، وفق استراتيجيات معرفية و تخيلية تعكس الطبيعة الفكرية و الإنسانية للفرد العربي القديم.

Résumé

Cette étude intitulée "la poétique de l'espace dans la littérature du voyage arabe classique". A pour objet la description scientifique des textes de la littérature du voyage arabe classique; a fin de déceler les lois discursives, ainsi que les lois du contexte historique qui régissent ce genre des textes dans l'écriture arabe classique.

L'autre ambition de cette étude est d'opter pour la poétique qui constitue l'une des plus importante approche critique pour l'analyse des textes dont la nature est citée dans l'intitulé de cette étude. Ce choix est fait au détriment d'une multitude de recherches qui ont approché ce genre de texte à partir des sciences humaines.

Summary

This study wish take the title " the poétique of the space in Arabic travel literature . Is considered as a scenic description of travel texts in classical Arabic literary . In order to discover discursive laws, and laws of the historical period wish built the classical Arabic Cultur.

The other ambition of this study is the selection of the poetic, wish is considered as one of the most important approach in criticals studies. Spicily for the gender of texts splayed in the title of this study.